

## بريطانيا: المرشحون الثلاثة يختلفون في ملف السياسة الخارجية

**تندون/وكالات:**  
اصطدم المرشحون الرئيسيون الثلاثة للانتخابات العامة البريطانية في المناظرة التلفزيونية الثانية حول القضايا الخارجية. المناظرة جرت بين كل من جوردون براون رئيس الحكومة ومرشح حزب العمال، وديفيد كاميرون زعيم حزب المحافظين المعارض ونيك كليغ رئيس حزب الديمقراطيين الإحرار الذي اتفق المراقبون على أنه كان قد خرج الفائز الأكبر من المناظرة الأولى التي جرت الأسبوع الماضي. كاميرون براون يتخوف المواطنين وتفادي كل من براون وكاميرون «الموافقة» على ما يقوله كليغ كما فعلا في المناظرة الأولى وركز كل من الزعماء الثلاثة على الاختلافات بين سياسة كل منهم. وهذه المناظرة التي كان فيها أداء الجميع جيدا أظهرت فعلا ان المرشحين الثلاثة يخوضون فعلا سباقا محموما. ومباشرة بعد انتهاء المناظرة بدأت تصد نتائج استطلاعات رأي اولية واعطت صحيفة الصن اللندنية القريبة من حزب المحافظين ديفيد كاميرون فوزا بـ 36 بالمئة من تأييد المشاهدين مقابل 32 بالمئة لكليغ و 29 بالمئة لبراون. اما مؤسسة «يوغوف» للاستطلاعات فقد قالت ان براون حسن اداءه بنسبة 10 بالمئة وكاميرون بنسبة 7 بالمئة اما كليغ فقد انحدرت نسبة تأييده 19 بالمئة مقارنة بما كانت عليه الأسبوع الماضي. وابتدت المناظرة أكثر حيوية من تلك التي جرت الأسبوع الماضي وبخاصة



عناصر من الحرس الثوري الإيراني في مناورات بمناسبة ذكرى التأسيس

## بايدن يستبعد الهجمة الاسرائيلية .. ومجلس الامن يبحث مشروع الضربة العسكرية

# مناورات «هرمز» تفتح نار العقوبات على إيران

## البننتاغون: نفوذ الحرس الثوري يمتد الى مناطق واسعة من العالم

المرة الاولى التي يصرح بها مسؤول روسي كبير مثل هذا التصريح على الرغم من ان وسائل الاعلام الروسية اعتادت ان بتوريد منظومات الدفاع الجوي الروسية « إس- ٣٠٠ » إلى إيران، قال الجنرال نيكولاي مكاروف « ان قرارا بخصوص توريد منظومة الدفاع الجوي الصاروخية «إس-٣٠٠» إلى إيران يجب ان يتخذ على المستوى السياسي». وأضاف «أن القرارات من هذا القبيل تصنعها وتتخذها قيادة الدولة بينما نقوم نحن العسكريين بتنفيذ الامور الصادرة عنها». وكان الجنرال ميخائيل دميترييف، رئيس هيئة التعاون العسكري في روسيا قد ذكر في وقت سابق ان المباحثات الروسية الإيرانية المتعلقة بتوريد «إس-٣٠٠» إلى إيران سوف تتواصل، وتسد على أن العقد الجرم مع طهران بهذا الشأن لم يتم فسحه.

**عقوبات جديدة**  
من جهة أخرى، قال نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن اسم الاول انه يتوقع ان تفرض الامم المتحدة عقوبات جديدة على إيران في اواخر ابريل نيسان او اوائل مايو ايار ورفض فكرة ان اسرائيل يحتفل ان تهاجم إيران قبل ان تنتج الفرصة أولا لاستنفاد سبل العقوبات.

وقال بايدن «الجميع ابتداء من رئيس الوزراء الاسرائيلي الى رئيس الوزراء

والإيرانية قد تصبح أكثر احتمالا. وقال البننتاغون ان هذه الاحتكاكات قد تكون «مباشرة» أو عبر مجموعات متطرفة يدعمها الحرس الثوري.

**نزاع السلاح النووي**  
منارات الحرس الثوري جاءت في أعقاب دعوة الدول المشاركة في المؤتمر الدولي لنزع السلاح النووي في طهران الى قيام الدول التي تملك هذا السلاح بازالته امتثالا لما تنص عليه معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية والتوصل الى ميثاق يمنع انتاج وتخزين تلك الاسلحة. وبالترافق مع نهاية اعمال المؤتمر أعلنت ايران انها ستبدأ قريبا مباحثات مباشرة مع الاعضاء الاربعة عشر في مجلس الامن الدولي بشأن تبادل الوفود النووي. كما ستكون هناك مباحثات غير مباشرة مع العضو الخامس عشر في المجلس، اي الولايات المتحدة الاميركية. وقال وزير الخارجية الإيرانية منوشهر متكي «ان مقترح تبادل الوفود النووي مازال على الطاولة، ويمكن التوصل الى اتفاق بهذا الشأن خلال اسبوعين عندما تتوفر الإرادة السياسية لدى الطرف الآخر». في إشارة الى الدول الغربية الكبرى. واستبعد متكي أن تقوم جهة ما بالهجوم على المنشآت النووية الإيرانية، لأنها «تعلم جيدا ان هذا الامر هو بمثابة اللعب بالنار»، مشيرا الى ان ساحة المعركة

المقابلة، معبرا بحريا استراتيجيا يمر عبره ما نسبته ٤٠ بالمائة تقريبا من إجمالي النفط العالمي. وتجري إيران بانتظام مناورات مماثلة لاختبار قدراتها الدفاعية، وقد سبق لمسؤوليها العسكريين ان حذروا مرارا من أنه في حال تعرضت بلادهم لهجوم عسكري فإن القوات الإيرانية سترد سترد باغلاق مضيق هرمز. ويخبر البرنامج الصاروخي الإيراني مخاوف كبيرة لدى الدول الغربية التي تخشى أصلا من وجود شق عسكري للبرنامج النووي الإيراني المثير للجدل.

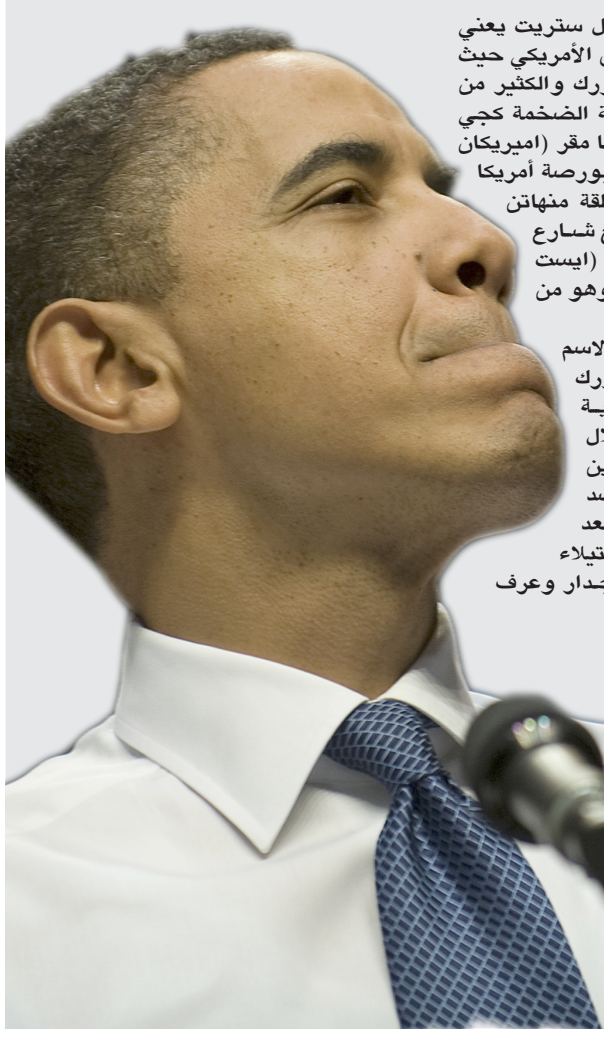
**نفوذ واسع**  
ردة فعل البيت الابيض على هذه المناورات جاءت سريعة، وصدر تقرير رفعت عنه السرية امس الجمعة يؤكد ان الحرس الثوري له نفوذ في مناطق عديدة من العالم. وأعلن البننتاغون في تقرير صوراويح محلية الصنع، فيما شاركت فيها وحدات برية وبحرية وجوية من الحرس الثوري.

**هدف المناورات**  
وبحسب قادة عسكريين في الحرس الثوري، فإن الهدف من المناورات هو ما وصفه بأنه «الحفاظ على أمن الخليج ومضيق هرمز وخليج عمان»، ويشكل مضيق هرمز الواقع عند مدخل الخليج بين سلطنة عمان وإيران على الضفة

**متابعة اخبارية:**  
في الوقت الذي كان الحرس الثوري الإيراني يستعرض قوته في مضيق هرمز، افصح الغرب عن نغذ صبره تجاه طهران، ويبدو ان الايام المقبلة ستكون حثي بالفتاحات. ورغم عدم وجود اجماع على توجيه ضربة عسكرية لمواقع «حيوية» في إيران، فإن وزير الخارجية الروسية كشف عن ان مجلس الامن الدولي سيبحث مشروع قرار عقوبات «شديد» تتضمن الضربة العسكرية. بيد ان إيران، وعلى لسان مسؤول رفيع فيها، أكدت انه لو حدث ذلك فإن ساحة المعركة ستمتد من «فلسطين الى الصين». ومن المفترض ان تنتهي اليوم السبت مناورات الحرس الثوري الإيراني في مضيق هرمز، بعد ان انطلقت الخميس الماضي في مناسبة ذكرى التأسيس، وشملت المناورات اختبار صوراويح محلية الصنع، فيما شاركت فيها وحدات برية وبحرية وجوية من الحرس الثوري.

**هدف المناورات**  
وبحسب قادة عسكريين في الحرس الثوري، فإن الهدف من المناورات هو ما وصفه بأنه «الحفاظ على أمن الخليج ومضيق هرمز وخليج عمان»، ويشكل مضيق هرمز الواقع عند مدخل الخليج بين سلطنة عمان وإيران على الضفة

## في اعلانه خطة الانقاذ المالي أوباما يوبخ «وول ستريت» بسبب الافراط في المخاطرة



## انتكاسة في العلاقات بين أرمينيا وتركيا

**بريطان/وكالات:**  
أعلنت الأحزاب الثلاثة التي تشكل الغالبية في البرلمان الأرميني أنها ستجمد التصديق على اتفاقات تاريخية مع تركيا ما يعد انتكاسة لعملية المصالحة بين البلدين بعد قرن من العدا. وأوضح الأحزاب في بيان رسمي، أنه بما أن تركيا ترفض التصديق على الاتفاقيات دون وضع شروط مسبقة وتحديدها بفترة زمنية، إلا أننا نعتقد أنه من الضروري وقف هذه العلاقات، وأضاف البيان «أن الأحزاب نعتزم سحب بحث هذه القضية مع مداولات الجمعية الوطنية حتى تبدي تركيا استعدادها لمناقبة عملية المصالحة دون شروط مسبقة». وتتهم أحزاب الأغلبية في أرمينيا تركيا بأنها ترغّب في ربط جهود المصالحة بين البلدين بالنزاع بين أرمينيا واندريجان المجاورة حول منطقة ناغورنو كراباخ الأذربيجانية التي تسيطر عليها أرمينيا وتسيطر عليها أرمينيا. واعتبر البيان اعلان الجانب التركي الربط بين التصديق على بروتوكلي المصالحة بتسوية نزاع ناغورنو كراباخ غير مقبول. من جانبها أعلنت الخارجية التركية الخميس أنها ستدرس الإجراءات التي يمكن اتخاذها بعد قرار البرلمان الأرميني بتجميد التطلع مع أنقرة. وقال المتحدث باسم الخارجية «نحن ندرس الإجراءات التي سيتم اتخاذها خلال الفترة المقبلة، دون إضاح المزيد. وكانت تركيا وارمينا قد وقعتا اتفاقين تاريخيين في أكتوبر تشرين الأول الماضي لإعادة العلاقات الدبلوماسية المتوترة بين البلدين بسبب المذابح التي تعرض لها الأرمن في عهد الامبراطورية العثمانية ما بين عامي ١٩١٥ و١٩١٧. ولكن تصديق برلمانى البلدين على البروتوكولين تعثر عدة مرات بشأن المذابح التي تعتبرها أرمينيا جريمة ابادية، فيما ترفض تركيا وصف الابادة وايضا بسبب قضية منطقة ناغورنو كراباخ.

## توقعات في اعلانه خطة الانقاذ المالي

وقال ان التشريع المقترح سيحسن بدرجة كبيرة الهيكل التنظيمي المعيب الحالي، رغم الجهود المحمومة من جماعات الضغط في القطاع «لمحاولة إضعاف المقترحات.

**قسط سميته**  
وقال أوباما الذي وصف المسؤولين التنفيذيين في وول ستريت في السابق بأنهم «قطع سميته» ان بعض هياكل الأجور الكبيرة في القطاع شجعت «واقع منحرفة للقيام بعمليات مخاطرة متهوره»، رغم أنه أضاف أنه لا يحسد أحدا على النجاح «عندما يكون ذلك النجاح نتيجة عمل». وكان أوباما يتحدث في قاعة جريت وول التاريخية في كلية كوبر يونيون في مانهاتن. وكان من بين أهداف كلمة أوباما الضغط على الجمهوريين لدعم مشروع القانون الإصلاحي في ظل مؤشرات الى أن بعض المشرعين في الحزب المعارض ربما يكونون مستعدين لدعم الإصلاحات. وأشار البيت الابيض الى تزايد التفاؤل بشأن الحصول على دعم جمهوري لاقرار مشروع قانون الإصلاحات المالية في الكونجرس ويستهدف أعضاء معطدلين بمجلس الشيوخ بينهم سكوت براون سنااتور ماساتشوستس وسوزان كولينز وأولومبيا سنوي عن ولاية مين. واندج أوباما في كلمته خمسة عناصر ضرورية لمشروع القانون. من بين تلك العناصر ما يعرف بقاعدة فولكر التي ستمنع البنوك من القيام بعمليات تداول لصاحبها الخاص. وتحمل القاعدة اسم رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي السابق بول فولكر وهو مستشار لأوباما.

## توقعات في اعلانه خطة الانقاذ المالي

وفي الوقت الحالي وول ستريت يعني الواجهة الرئيسية للسوق الأمريكي حيث توجد فيه بورصة نيويورك والكثير من الشركات المالية الأمريكية الضخمة كجي بي مورجان وتوجد أيضا مقر (اميريكان ستوك إيكسيتشينج) أو بورصة أمريكا ويقع الشارع في منطقة مناهتن السفلى ويتقاطع مع شارع برودواي ويتجه نحو (ايست ريفير) أو النهر الشرقي وهو من ضمن الحي المالي وسمى الشارع بهذا الاسم عندما كانت نيويورك مستوطنة هولندية وعندما تعرضت لاحتلال البريطانيين بنوا الهولنديين جدارا بواسطة الافارقة لصد هجوم البريطانيين وبعد نجاح البريطانيين بالاستيلاء على نيويورك دمروا الجدار وعرف المكان باسم وول ستريت.